الخليج

منوعات, محطات

18 يناير 2023 17:15 مساء

حديقة نباتية مرتفعة بلندن



تستعد لندن للمباشرة في بناء حديقة نباتية مرتفعة على غرار ما فعلت نيويورك؛ إذ ستحوّل خط سكة حديد قديم إلى «متنزه جوي» في قلب العاصمة البريطانية.

ويُفترض أن تعطي السلطات المحلية الضوء الأخضر رسمياً في 19 يناير/ كانون الثاني الحالي، لإطلاق القسم الأول من «كامدن هاي لاين»، في إشارة إلى اسم المتنزه الشهير في مانهاتن.

واحتاج المشروع لكي يبصر النور نصف عقد من التخطيط الدؤوب والأفكار المعمارية وجمع الأموال من السكان والشركات والجهات المانحة والشخصيات السياسية.

وسيربط جسر سكة الحديد السابقة التي يبلغ طولها 1.2 كيلومتر كامدن تاون بمنطقة كينجز كروس. ومن المقرر أن يصبح الجسر الذي غطّته الأعشاب إلى جانب سكة حديد لا تزال صالحة للعمل، مساحة خضراء تستقطب سكان لندن.

ويقول سايمون بيتكيثلي الذي يشرف على المشروع لوكالة فرانس برس «نأمل في إنشاء حديقة مذهلة مرتفعة».

ويضيف وهو يطلع سكان الحي على مكان المشروع وتفاصيله، أن هذه المساحة «ستكون مكاناً جميلاً وممتعاً للتنقل بين هاتين المنطقتين الناشطتين في لندن».

والمتنزه الأمريكي المشابه للمتنزه الأخضر الذي أُنشئ عام 1988 في شرق باريس، نُفّذ على خط سكة حديد سابق في

شرق مانهاتن وأصبح مكاناً سياحياً بارزاً منذ افتتاحه عام 2009، فيما جرى توسيعه أخيراً.
ويشير جيمس كورنر إلى أنّ المشروع في لندن سيكون «متنزهاً جوياً فريداً من نوعه، ويبرز الامتزاج الساحر بين الطبيعة والثقافة والفنون والسكان».
وجذب المشروع انتباه سكان كامدن، وهو حي في شمال العاصمة يشتهر بأسواقه والسهر فيه.
والجسر الذي بُني في العصر الفيكتوري ولم يُستخدم لنحو 40 سنة، أعارته شركة «نتوورك ريل» التي تحوز نحو 32 ألف كيلومتر من السكك الحديدية في بريطانيا، إلى «كامدن هاي لاين» لفترة طويلة.
وسيمرّ المتنزه عبر محطة مترو كامدن رود التي ستكون من المداخل الأربعة أو الخمسة المحتملة للمتنزه. ويعتزم المهندسون المعماريون ترك هياكل الجسر بارزة للعيان «احتفاء» بالترابط بين الطبيعة والآثار القديمة.
وتُقدّر كُلفة المتنزه الذي سيجري إنشاؤه على مراحل عدة بما لا يقل عن 35 مليون جنيه إسترليني (43.20 مليون دولار).

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©